



الحرس الوطني..



قوة عسكرية متطورة

جزيرة العرب .. اسم متجذر في الوجدان العربي منذ الأزل .. فهي موطن العرب الأول ومنطلقهم الى الآفاق .. وهو اسم راسخ في ضمير كل مسلم على وجه الأرض وعبر كل العصور .. فمنها أشرقت رسالة الاسلام الخالدة .. حينما بعث محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم .. بالاسلام هاديا ومبشرا ونذيرا .. وانطلق العرب بالاسلام الى كل نواحي المعمورة .. وقدمت هذه الجزيرة الأجيال تلو الأجيال من العلماء والدعاة والمجاهدين .. ينشرون هدى الله ويقيمون دولة الاسلام ..

وهكذا كانت جزيرة العرب .. الى أن خيم ليل من الجهل والتفرق والبعد عن أصالة التوحيد وعن صراط الله المستقيم في الاعتقاد وفي الحياة الاجتماعية والسياسية .. فعمت الفوضى وانتشرت الخرافات .. وكادت جزيرة العرب أن تتعزل عن حركة التاريخ .. لكن الله أراد لهذه الجزيرة أن تظل اشعاعا لهذا الدين ، ورافعة للوانه .. حامية لشعره ، وأن يكون لها دورها الفاعل والمؤثر في الحضارة المعاصرة .. فظهر الامامان ، الامام محمد بن سعود والشيخ محمد بن عبدالوهاب . رحمهما الله . ليكون على يديهما انطلاق الحركة الاسلامية التي نشرت الدين الحق وعلمته .. ونشرت العلم ووحدت البلاد تحت قيادة الامام محمد بن سعود مؤسس الدولة السعودية .. والذي كان السيف الماضي .. الذي حمى دعوة الحق التي نادى بها الشيخ محمد بن عبدالوهاب . وهكذا سارت الدولة السعودية الاولى ، ثم الثانية في جهاد لا يتوقف في سبيل الوحدة والتوحيد .. ولقد تكالب الأعداء على



في يوم الوطن

تقرير خاص ..



ومؤسسة حضارية متكاملة

هذه الدولة .. والتي رأوا أن استمرار مدها ووجودها سيكون الخطر الأكبر عليهم .. ففضوا عليها في نهاية القرن الثالث عشر ، وقد ظنوا أنه بغياب الدولة السعودية الثانية انتهى كل شيء .. ولكن .. ولكن هناك في الكويت .. كان الفتى عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود توارقه الليالي .. ويحمل هم شعبه وأهله في جزيرة العرب . وقرر أن يغير مجرى التاريخ .. وهاهو البطل عبدالعزيز .. يدخل الرياض في عام ١٣١٩ هـ فاتحا مع صفوة من فرسان الجزيرة وأبطالها ، وهاهم أهله في كل الحواضر والبوادي يهللون ويكبرون فرحا بعودة الأسد الى عرينه ، وعودة الحق الى نصابه .. بعد ان سجل معجزة في البطولة والفداء ، هو والخالدون الفاتحون معه .

ومن الرياض انطلقت جحافل المجاهدين جنوبا وشمالا .. وشرقا وغربا .. الى أن تم التوحيد وأعلن هذا الكيان العملاق [المملكة العربية السعودية] في عام ١٣٥١ هـ الموافق ١٩٣٢ م .. وهذا هو اليوم الأول من الميزان ٢٣ سبتمبر ١٩٣٢م والذي أصبح يوما وطنيا لهذا الكيان .. انه يوم له ما بعده ، يوم مجيد كان خاتمة مسيرة كبرى من الجهاد والكفاح .. كما أنه بداية لمسيرة من البناء الحضاري لاقامة الدولة العصرية الحديثة .. سار بناء أجهزة الدولة السياسية والادارية والعسكرية والتعليمية والقضائية والتنفيذية وغير ذلك من المؤسسات .



الحرس الوطني في يوم الوطن



الحرس الوطني ومسيرة البناء

والحرس الوطني .. واحد من أجهزة الدولة التي حظيت بالاهتمام والرعاية .. وأحد القطاعات العسكرية الكبرى التي حققت في مسيرة التطوير الشامل الانجاز تلو الانجاز . كيف كانت البداية الأولى للحرس الوطني ؟ بعد انتهاء مسيرة الجهاد في توحيد أطراف المملكة .. في هذا الكيان الشامخ .. رأى الملك عبدالعزيز . يرحمه الله . أن ينشئ ديوانا يضم المجاهدين الذين جاهدوا معه على مدى يزيد عن اربعين عاما .. والذين كانوا يهبون متطوعين في سبيل الله ثم في سبيل توحيد المملكة .. فانشأ ديوان الجهاد والمجاهدين يضم معظم هؤلاء المجاهدين . والذي تحول فيما بعد الى الحرس الوطني .

ونستطيع أن نضع بداية تأريخ الحرس الوطني .. منذ سمي بهذا الاسم .. حينما صدر أمر ملكي كريم بذلك .. في عام ١٣٧٤هـ . وتعاقب على رئاسته عدد من اصحاب السمو الأمراء حتى عام ١٣٨٢هـ .

ويعتبر هذا العام .. تحولا جذريا وهاما في تاريخ الحرس الوطني .

انطلاقة الحرس الوطني الى التطوير

فقد صدر أمر ملكي كريم بتعيين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز رئيسا للحرس الوطني .. والذي كان بمثابة روح جديدة انطلقت بالحرس الوطني الى آفاق أوسع وأرحب .

وكانت بحق .. الانطلاقة الفعلية للحرس الوطني كمؤسسة عسكرية وحضارية ساهمت في مسيرة التنمية الشاملة للمملكة .. كما كان لها دور بارز في حماية أمن البلاد والدفاع عنها وعن مقدراتها .. جنبا الى جنب مع القطاعات العسكرية والأمنية الأخرى .

وفي عام ١٣٨٧هـ صدر أمر ملكي كريم .. بتعيين صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائبا لرئيس الحرس الوطني .. ليكون الساعد الأيمن لسمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز في احداث النقلة في الحرس الوطني سواء في النواحي العسكرية أو في جهازه الاداري والتنظيمي .

وانضمت مئات من الكوادر السعودية المؤهلة لأجهزة الحرس الوطني .. ليمضي الجميع بالعمل الحثيث في تحقيق طموحات وخطط سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز في تطوير الحرس الوطني .. ليكون القوة الرادعة .. والمؤسسة الحضارية المتكاملة .. ويسير بشكل متواز مع التطور الشامل .. الذي تعيشه المملكة في شتى المجالات .

اتفاقية التطوير الشاملة

ويمثل عام ١٣٩٤هـ تاريخا مهما في تطور الحرس الوطني من الناحية العسكرية .. حيث وقع صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز اتفاقية التطوير الشاملة للحرس الوطني مع الجيش الاميركي .. لنقل قوات الحرس الوطني .. من التشكيلات التقليدية الى تشكيلات الاسلحة المشتركة الضاربة .. المسلحة بالمدركات والصواريخ والمدفعية والأجهزة الاليكترونية وسلاح الهندسة والدفاع

● كان تعيين سمو الامير عبدالله رئيسا للحرس الوطني بمثابة روح جديدة انطلقت به الى افاق أرحب من التطور .

الجوي والاشارة وبكل فنون الحرب الحديثة .

الجانب العسكري في الحرس الوطني

ومن ذلك الحين وحتى الآن تشكلت لدى الحرس الوطني عدد من الكتائب والألوية الحديثة المدعومة بوحدات المدفعية والهندسة والامداد والتموين والوحدات الطبية .

هذا عدا الافواج العسكرية ذات التسليح التقليدي ومعها سلاح الفرسان .. وذلك حفاظا ووفاء لهذه التشكيلات العسكرية وحددت لها مهامها وواجباتها ووضعت لها التدريبات الخاصة التي تتواءم مع هذه المهام .

حرب تحرير الكويت والدور البطولي للحرس الوطني

وفي حرب تحرير الكويت .. وفي معركة



المسؤولين والمحكمين ورجال الصحافة والاعلام .

وعدا هذا التمرين الرئيسي فان وحدات الحرس الوطني المختلفة تقيم العديد من التمارين التعبوية والتكتيكية على عدة مستويات من التشكيل وذلك بغرض الوصول الى كفاءة وجاهزية قوات الحرس الوطني ولتكون دائما على أعلى مستوى من الاستعداد والاداء .

الجهاز العسكري بالحرس الوطني

ويضم الجهاز العسكري بالحرس الوطني .. العديد من الادارات والشعب .. والتي تمثل الجهاز الاداري الاشرافي على الجانب العسكري للحرس الوطني .

ومن الادارات والشعب التي تتبع هذا الجهاز . الخطط والعمليات .. وادارة التدريب الحربي .. والأسلحة والذخيرة .. وشؤون الضباط ، وشؤون الافراد ، والشرطة العسكرية ، وقاعدة الامداد والتموين ، وسلاح الاشارة ، وسلاح الفرسان ، ووحدة الدوريات والنجدة ، ووحدة مكافحة المخدرات ، ووحدة الاطفاء .. الى غير ذلك من الادارات والشعب .

ضباط الحرس الوطني والدراسات العليا

وضباط الحرس الوطني .. سواء الخريجين

● في حرب تحرير الكويت أبلت الحرس الوطني بلاءً حسناً مع القوات السعودية الأخرى وكان مشار إعجاب المحللين والخبراء .

الحرمين الشريفين القائد الاعلى للقوات المسلحة الملك فهد بن عبدالعزيز لاحدى دفعاتها من الخريجين وذلك في عام ١٤٠٥ هـ . وبالإضافة الى كلية الملك خالد العسكرية .. افتتح الحرس الوطني العديد من مراكز التدريب لمنسوبيه .. اضافة الى المدارس العسكرية والمدرسة الطبية العسكرية ومدرسة سلاح الاشارة .. وذلك لتكون هذه المراكز والمدارس شرايين تمد وحدات الحرس الوطني بالافراد المتخصصين في كل مجالات الفنون العسكرية ؛

التمارين العسكرية

وضمن برامج الحرس الوطني التدريبية يقيم في كل عام تمرينا عسكريا رئيسيا . ويحرص سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز على حضور ختام هذه التمارين ليكون بين جنوده وأبنائه .. كما يحضر هذا التمرين السنوي العديد من

تحرير الخفجي .. كان الحرس الوطني في مقدمة القوات السعودية التي كانت سباقة الى الدفاع عن المقدسات وعن حرمة الوطن .. وأبلت بلاء حسناً كان مثار إعجاب كل القادة والمحللين العسكريين . وشاركت بفعالية كبيرة ضمن القوات السعودية التي ساهمت في تحرير دولة الكويت الشقيقة من الاحتلال .

كلية الملك خالد العسكرية ومراكز التدريب العسكري

وتتوجها لاهتمام الحرس الوطني بتطوير قدرات منسوبيه العلمية والاكاديمية افتتح الحرس الوطني كلية الملك خالد العسكرية وذلك لتخريج الضباط الكفاء ، وكذلك لاقامة الدورات المتخصصة للشباب الجامعيين لامداد وحدات الحرس الوطني بشتى التخصصات العلمية والتقنية التي لا غنى لاي جيش في العالم عنها . وقد شيدت الكلية على أعلى مستويات البناء ووضعت مناهجها بشكل يتناسب مع احتياجات ضابط الحرس الوطني .

وقد افتتحها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز . حفظه الله . في عام ١٤٠٢ هـ . وبدأت في تخريج أولى دفعاتها في عام ١٤٠٤ هـ . كما تشرفت الكلية برعاية كريمة من خادم



الحرس الوطني في يوم الوطن



من كلية الملك خالد العسكرية .. أو من الكليات الأخرى .. يتلقون الدورات التخصصية العليا في مختلف المجالات العسكرية .. في أرقى المعاهد والكليات في أمريكا وبريطانيا .. إضافة إلى العديد منهم ، الذين درسوا في كلية القيادة والاركان بالرياض .

كما يحمل الكثير من ضباط الحرس الوطني شهادات عليا في العلوم العسكرية والاكاديمية .

الجانب الحضاري في الحرس الوطني

وإذا كان الحرس الوطني ، قد حقق تلك الانجازات في المجال العسكري .. فهناك جانب آخر سار متوازيا معه ، وهو وجه مشرق آخر حقق خلاله الحرس الوطني انجازات اخرى لاتقل أهمية عن الجوانب العسكرية .. بل وتعتبر مكملة لها .. ألا وهو الجانب الحضاري ، من مسيرة الحرس الوطني .

فكما يؤكد دائما سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز ، بأن الحرس الوطني مؤسسة حضارية متكاملة ، وضعت رئاسة الحرس الوطني الخطط التي تتواءم مع الخطة العامة للدولة . في النمو والتطور .

فقد وضعت أجهزة الحرس الوطني ، بتوجيهات من سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز ، ومن سمو نائب رئيس الحرس الوطني الامير بدر بن عبدالعزيز ، نصب عينيها أن يكون التطور في الجوانب الحضارية والائتمانية ، بشكل متواز أولا مع ما وضع من خطط للتطور في النواحي العسكرية ، وما يصاحب ذلك من توسع .. ثم مع الخطط الخمسية للدولة .. ليضطلع الحرس الوطني بدوره كاملا في النهضة الشاملة للبلاد .

مجمع رئاسة الحرس الوطني والنكامل في جهازه الاداري والفني

ويعتبر مجمع رئاسة الحرس الوطني بطريق

خريص بالرياض .. تحفة معمارية رائعة وقد افتتحه المغفور له .. جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز . رحمه الله . في عام ١٤٠١ هـ ، ويعتبر معلما بارزا من معالم مدينة الرياض .. وأقيم على أحدث المواصفات الهندسية ، كمجمع نموذجي لجهاز عسكري كالحرس الوطني . ويضم مكاتب رئاسة الحرس الوطني ومكاتب القيادات الرئيسية والادارات المختلفة .

كما توجد وكالة للحرس الوطني في المنطقة الغربية ، ومثلها في المنطقة الشرقية ، عدا الفروع والادارات والمكاتب في مناطق اخرى من المملكة .

واستوعب الحرس الوطني المنات من الشباب السعودي المؤهل في الطب والهندسة والادارة والاعلام والتعليم وفي شتى التخصصات العلمية النظرية والتطبيقية ، كما استوعب آلافا من الشباب السعودي ، في التخصصات الفنية والمهنية والادارية .

• سار الحرس الوطني في تطوره بتوازن بين الجوانب العسكرية والحضارية منجما مع خطط التنمية الشاملة للدولة .

وباستعراض سريع للانجازات التي حققها الحرس الوطني ، يدرك المرء لأول وهلة ، مدى الطموحات والعزيمة والتصميم التي كانت وراء تحقيق تلك الانجازات .

فهناك الخدمات الطبية والصحية .. ومجال الثقافة والتعليم والشؤون الدينية والاعلام والتوجيه والطباعة والنشر .. ومجال الاسكان والمدن العسكرية والمجال الرياضي والترفيهي ومجال خدمة الحجيج .. ومجال الحفاظ على التراث والثقافة .



الخدمات الطبية بالحرس الوطني

ففي مجال الخدمات الطبية والصحية ، افتتح الحرس الوطني عشرات المستوصفات والمراكز الصحية سواء في معسكراته أو في المدن العسكرية التي أقامها .. أو في المدن والقرى التي يتواجد بها معسكرات للحرس الوطني .

كما افتتح مستشفيان ضخمان هما مستشفى الملك خالد في جدة والذي تم افتتاحه في عام ١٤٠٢هـ ، ومستشفى الملك فهد بالرياض والذي تم افتتاحه في عام ١٤٠٣هـ .

وقد رعى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبدالعزيز . حفظه الله . افتتاح هذين المستشفين .. وطاقة كل مستشفى منهما خمسمائة سرير ، وصممت هذه المستشفيات على أعلى مستوى من البناء المعماري وأفضل مواصفات تصميم المستشفيات . وهناك مستشفى آخر للحرس الوطني مماثل لهما في

• كان إنشاء كلية الملك خالد العسكرية استجابة للتطور الذي حدث في القدرات العسكرية للحرس الوطني .

منطقة الاحساء يجري تنفيذه الآن .

ولا تقتصر خدمات هذه المستشفيات والمستوصفات والمراكز الصحية على منسوبي الحرس الوطني بل تشمل كافة المواطنين والمقيمين .

وهناك المستشفى الميداني المتنقل صقر الجزيرة والذي أقيم على عربات صممت على شكل مستشفيات للعمل مع الوحدات المتحركة ويضم الأقسام الطبية والعيادات المختلفة ، وغرفة للعمليات ، وأسرة للتوليد .

ويعمل في هذه المستشفيات منات من الأطباء السعوديين وكذلك الفنيون والاداريون الذين تلقوا تعليمهم في الجامعات السعودية أو ممن تم ابتعاثهم للخارج لنيل الشهادات العليا في مجال الطب وعلومه وفي مجال ادارة المستشفيات .

الاسكان والمدن الاسكانية

وفي مجال الاسكان حقق الحرس الوطني انجازا كبيرا في هذا المجال تمثل في بناء أكثر من اربعة عشر ألف وحدة سكنية كل وحدة عبارة عن فيلا مناسبة لسكن الضابط أو الفرد . وتوزعت هذه الوحدات على مدن سكنية للحرس الوطني ، ففي الرياض أقيمت مدينتان سكنيتان في كل من خشم العان وديراب .. وأقيمت مدن سكنية في كل من الدمام والاحساء وجدة والطائف . كما ان هناك مدينة سكنية خاصة بأساتذة ومدربي منسوبي كلية الملك خالد العسكرية بخشم العان في الرياض .